اَلضِّرْسُ اَلْمُسَوَّسُ

كَانَ فِي فَمِي ضِرْسٌ مُسَوَّسٌ . وَ كَانَ يَحْتَالُ فِي تَعْذِيبِي : فَيَسْكُنُ و يَهْدَأُ فِي سَاعَاتِ اَلنَّهَارِ ، وَ يُوجِعُ و يَضْرِبُ فِي هُدُوءِ اللَّيْلِ، عِنْدَمَا يَكُونُ أَطِبَّاءُ اَلْأَسْنَانِ نَائِمِينِ، وَ اَلصَّيْدَلِيَّاتُ مُقْفَلَةً .

فَفِي يَوْمٍ و قَدْ نَفِدَ صَبْرِي، ذَهَبْتُ إِلَى أَحَدِ اَلْأَطِبَّاءِ وَ قُلْتُ لَهُ:" أَلَا فَاقْلَعْهُ ضِرْسًا خَبِيثًا يَحْرِمُنِي لَذَّةَ اَلرُّقَادِ، و يُحَوِّلُ لَيَالِيَّ إِلَى اَلْأَنِينِ وَ اَلسُّهَادِ!" فَهَزَّ اَلطَّبِيبُ رَأْسَهُ قَائِلًا:" مِنَ اَلْغَبَاوَةِ أَنْ نَقْلَعَ اَلضِّرْسَ إِذَا كَانَ مِنَ اَلْمُمْكِنِ تَطْبِيبُهُ!"

ثُمَّ أَخَذَ يَحْفِرُ جَوَانِبَ اَلضِّرْسِ، و يُنَظِّفُ زَوَايَاهُ، وَ يَتَفَنَّنُ فِي تَطْهِيرِهِ مِنِ اَلْعِلَّةِ. وَ لَمَّا وَثِقَ بِأَنَّهُ صَارَ خَالِيًا مِنَ اَلسُّوسِ، حَشَا ثُقُوبَهُ و رَصَّصَهُ بِاَلذَّهَبِ اَلْخَالِصِ ثُمَّ قَالَ مُفَاخِرًا:" لَقَدْ أَصْبَحَ ضِرْسُكَ اَلْعَلِيلُ أَشَدَّ و أَقْوَى مِنْ أَضْرَاسِكَ اَلصَّحِيحَةِ". فَصَدَّقْتُ كَلَامَهُ، و دَفَعْتُ أُجْرَتَهُ، و ذَهَبْتُ فَرِحًا.

و لَكِنْ لَمْ يَمُرَّ اَلْأُسْبُوعُ حَتَّى عَادَ اَلضِّرْسُ اَلْمَشْؤُومُ إِلَى تَعْذِيبِي، وَ إِبْدَالِ هَنَائِي وَ رَاحَتِي بِاَلْآلَامِ وَ اَلْأَتْعَابِ. فَذَهَبْتُ إِلَى طَبِيبٍ آخَرَ، و قُلْتُ لَهُ بِصَوْتٍ لَا يَقْبَلُ اَلرَّدَّ وَ اَلْمُنَاقَشَةَ:" أَلَا فَاقْلَعْهُ ضِرْسًا مُذَهَّبًا شِرِّيرًا! اِقْلَعْهُ و لَا تَعْتَرِضْ. فَلَا يُحِسُّ اَلْجَمْرَةَ إِلَّا مَنْ وَطِئَهَا بِقَدَمِهِ!"

فَنَزَعَ اَلطَّبِيبُ اَلضِّرْسَ. وَ كَانَتْ سَاعَةً هَائِلَةً بِأَوْجَاعِهَا، وَ لَكِنَّهَا كَانَتْ سَاعَةً مُبَارَكَةً. وَ قَدْ قَالَ لِي اَلطَّبِيبُ، بَعْدَ أَنِ اِسْتَأْصَلَ اَلضِّرْسَ وَ تَأَمَّلَ فِيهِ جَيِّدًا:" لَقَدْ فَعَلْتَ حَسَنًا، لِأَنَّ ضِرْسَكَ هَذَا قَدْ فَسَدَ، و تَحَكَّمَتِ اَلْعِلَّةُ بِأُصُولِهِ فَلَنْ يَنْفَعَ فِيهِ طِبٌّ و لَا عِلَاجٌ، و أَصْبَحَ اَلدَّوَاءُ اَلْوَحِيدُ فِي اَلْقَلْعِ، إِذْ لَا يَنْفَعُ اَلْعَقَارُ فِيمَا أَفْسَدَهُ اَلدَّهْرُ!" وَ فِي اَلنِّهَايَةِ، وَ بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ عُدْتُ إِلَى اَلْمَنْزِلِ وَ قَدْ نِمْتُ مُرْتَاحًا فِي تِلْكَ اَللَّيْلَةِ، وَ حَمَدْتُ اللهَ عَلَى اَلسَّلَامَةِ و اَلْعَافِيَةِ.

1. أَسْتَخْرِجُ مِنِ النَّصِّ قَرِينَةً تُبَرِّرُ ٱنْزِعاجَ ٱلْكَاتِبِ مِنْ ضِرْسِهِ.

2. فِي ٱلنَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَةِ ٱلطَّبِيبِ ٱلْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَ فِي عَمَلِهُ. أَسْتَخْرِجُهُ.

3. لِمَاذَا ٱقْتَلَعَ ٱلطَّبِيبُ ٱلثَّانِي ٱلضِّرْسَ دُونَ تَرَدُّدٍ ؟

4. مَتَى نَامَ ٱلْكَاتِبُ مُرْتَاحَ ٱلْبالِ؟ أَسْتَخْرِجُ قَرِينَةً تُبَرِّرُ إِجَابَتِي.

5. أُنَظِّمُ ٱلْجَمَلَ ٱلتَّالِيَةَ لِأَتَحَصَّلَ عَلَى أَحْدَاثٍ مُتَتَابِعَةٍ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي ٱلنَّصِّ.

- ☐ تَنْظِيفُ ٱلضِّرْسِ وَ تَرْصِيصُ ثُقُوبِهِ.
- ☐ عَدَمُ شِفَاءِ ٱلْكَاتِبِ و شُعُورُهُ بِٱلْأَلَمِ .
- ☐ شُعُورُ ٱلْكَاتِبِ بِٱلْأَلَمِ و ذَهَابُهُ إِلَى ٱلطَّبِيبِ .
- ☐ ٱلذَّهَابُ إِلَى طَبِيبٍ آخَرَ وَ ٱقْتِلاَعُ ٱلضِّرْسِ.

6. أُكَمِّلُ تَعْمِيرِ ٱلْجَدْوَلِ بِذِكْرِ الشَّخْصِيَّاتِ و أَعْمَالِهَا و أُبْدِي رَأْيِي فِي كُلِّ شَخْصِيَّةٍ.

ٱلشَّخْصِيَّةُ	ٱلْعَمَلُ ٱلَّذِي قَامَتْ بِهِ	مَا هُوَ رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفَاتِهَا
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	إِقْتَلَعَ ٱلضِّرْسَ ٱلْمُسَوَّسَ	.....

7. لِمَاذَا قَالَ ٱلْكَاتِبُ :" كَانَ ٱلضِّرْسُ يَحْتَالُ فِي تَعْذِيبِي"

8. أَسْتَخْرِجُ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأُولَى مُرَادِفَيْنِ:

..... = ...

* أَسْتَخْرِجُ مِنْ نَفْسِ ٱلْفِقْرَةِ مُضَادَّيْنِ :

..... ≠ .....

* فِي ٱلنَّصِّ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا " إِقْتَلَعَ " أَسْتَخْرِجُهَا:

إِقْتَلَعَ = ...

9. أُنْتِجُ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي وَجَدْتُهَا جُمْلَةً مُفِيدَةً.

10. أُحَدِّدُ وَضْعَ ٱلْخِتَامِ.

11. كَيْفَ وَرَدَتِ ٱلْخَاتِمَةُ ؟ وَ لِمَاذَا ؟

12. قَالَ ٱلْكَاتِبُ فِي ٱلنَّصِّ " لَا يُحِسُّ ٱلْجَمْرَةَ إِلَّا مِنْ وَطِئَهَا ". مَاذَا يَقْصِدُ بِذَلِكَ؟